

الأول / ديسمبر، قتل صالح عند نقطة تفتيش خارج صنعاء أثناء محاولته الفرار. وباختصار، تم إفشال مناورة أخرى للنظام الملكي السعودي.

6. رفضت منظمات يسارية مختلفة في السنوات الماضية دعم المقاومة اليمنية. مجادلين بأن هذا الصراع سيكون "حربا بالوكالة" بين السعودية وإيران. بين الدول الغربية والشرقية العظمى. ودائما تدين ال RCIT هذا الموقف الجبان الذي كان يوازي هروب من كفاح تحرري وطني شرعي. وبالتأكيد أن إيران تدعم سياسيا أنصار الله وتقدم لهم بعض المساعدات المادية المحدودة. ولكن نضال الحوثيين منذ عام 2004 والانتفاضة الشعبية في خريف 2014 وربيع 2015 لها أصولها وزخمها في تناقضات الطبقة الداخلية وليس لأي مصالح أجنبية. وبالمثل فإنه من الهراء أن نفترض أن نضال أنصار الله تسيطر عليه طهران. فبالنظر إلى العزلة الجغرافية للمناطق التي يسيطر عليها الحوثيون في شمال اليمن والحصار الكامل الذي تفرضه السعودية من جميع الجهات، فإن ذلك ليس ممكنا حتى لو كانت طهران ترغب في ذلك. لنفس السبب ليس هناك وجود هام للقوات الإيرانية (أو حزب الله) في شمال اليمن. وبالطبع فإن العكس صحيح عندما ننظر إلى المعسكر المعادي لأنصار الله الذي تهيمن وتسيطر عليه القوى الأجنبية، بدءا بالمملكة العربية السعودية. دعونا نشير أخيرا إلى أنه في حقبة يتميز فيها التنافس بين القوى الرأسمالية، من المنطقي أن تحاول هذه القوى استغلال نضال تحرري وطني أو ديمقراطي من أجل النهوض بمصالحها. وكان هذا هو الحال دائما في القرنين التاسع عشر والعشرين، كما هو الحال في الفترة التاريخية الجديدة والتي فتحت في عام 2008 مع الصين وروسيا كقوى إمبريالية ناشئة. إلا أن هذا لم يقود الماركسيين أبدا إلى رفض تقديم الدعم للمضطهدين الذين يتطلعون إلى حريتهم!
7. من الملح الربط بين التحرير الوطني اليمني والنضالات الوطنية والديموقراطية والمعادية للإمبريالية المشروعة الأخرى في المنطقة. الأهم من ذلك كله، يجب أن يكون النضال مرتبطا بانتفاضة القدس الحالية في فلسطين والموجة العالمية من الاحتجاجات الجماهيرية ضد قرار ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وبالإضافة على ذلك، يجب أن يرتبط النضال مع كفاح التحرير المستمر للشعب السوري ضد ديكتاتورية الأسد البربرية وأسيادها الروس والإيرانيين. ومن الأمثلة الأخرى مقاومة الشعب المصري ضد نظام الجنرال السيسي ومقاومة شعب البحرين ضد النظام الملكي الفاسد. هذه الاستراتيجية تحتاج من قوات التحرير عدم التوجه لإيجاد حلفاء من بين هذه أو تلك الحكومات الرأسمالية في المنطقة، بل من بين العمال والمقاتلين المضطهدين ضد الطبقات الحاكمة. انها تحتاج إلى تضامن دولي خارج الخطوط الطائفية والوطنية.
8. هذه الاستراتيجية الدولية والمضادة للإمبريالية يجب أن تقترن بهدف انتفاضة العمال والفلاحين التي ينبغي أن تؤدي إلى تشكيل حكومة العمال والفلاحين. وهذه الحكومة لن تعتمد على الجيش القديم والفاقد بل على سلطة المجالس الشعبية والميليشيات المسلحة. ومن شأن هذه الحكومة أن تعطل اعتماد اليمن على الاحتكارات الإمبريالية، وأن تؤمم القطاعات الرئيسية للاقتصاد تحت سيطرة العمال.
9. ومع ذلك، لا يمكن تنفيذ هذه الاستراتيجية "بشكل عفوي". فهي تتطلب وجود حزب ثوري قائم على برنامج عمل يجمع بين مهام الثورة الديمقراطية والاشتراكية. ويجب أن يكون هذا الحزب مستقلا عن الرأسماليين والمؤسسات الإمبريالية والأحزاب البرجوازية. وينبغي أن يركز على الطبقة العاملة وتجمع الفلاحين المضطهدين والفقراء. يجب أن تحارب أي انقسامات طائفية على أسس دينية.
10. يدعو التوجه الدولي الشيوعي الثوري RCIT الثوريين في اليمن وكذلك العالم العربي إلى الانضمام إلينا في النضال من أجل برنامج دولي اشتراكي معادي للإمبريالية ولبناء منظمة دولية مشتركة.

بعد وفاة صالح: استمروا في الدفاع عن اليمن ضد عصابة آل سعود المعتدين!

بيان مشترك من السكرتارية الدولية للتوجه الدولي الشيوعي الثوري (RCIT) و RCIT اليمن، 11.10.2017،

[www.thecommunists.net](http://www.thecommunists.net)

1. تفتح وفاة الرئيس السابق علي عبد الله صالح فصلا جديدا في الكفاح اليمني ضد العدوان السعودي. إنه منعطف دراماتيكي يسرع من تناقضات الحرب. وكما هو معلوم، بدأت الحرب في آذار / مارس 2015 عندما قام التحالف بقيادة السعودية، بدعم من الديكتاتورية العسكرية في مصر، فضلا عن الولايات المتحدة وغيرها من القوى الإمبريالية الغربية، بغزو البلاد. والغرض منه هو استعادة ديمقراطيتها حكومة عبدربه منصور هادي وتصفية الانتصارات الديمقراطية والاجتماعية (وان كانت محدودة) التي تحققت منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية في اليمن في خريف عام 2014.
2. منذ عامين ونصف العام، يشن النظام الملكي السعودي حربا وحشية ضد الشعب اليمني - بدعم ضمني من القوى الإمبريالية الغربية. إن المعتدين السعوديين يحاولون إخضاع الشعب اليمني من خلال فرض حملة قصف متهورة، فضلا عن حصار شامل للأرض والجو والبحر. ونتيجة لذلك، فقد قتل أكثر من 11 000 شخص، معظمهم من المدنيين الأبرياء، منذ آذار / مارس 2015. وفي الوقت نفسه، تم تشريد الملايين. ويواجه سبعة ملايين يمني المجاعة ويعتمدون كلياً على المعونات الغذائية للبقاء على قيد الحياة. ويؤثر انتشار وباء الكوليرا السريع على ما لا يقل عن مليون شخص، بمن فيهم 600 000 طفل على الأقل.
3. إن التوجه الدولي الشيوعي الثوري يؤكد مجددا موقفه الذي اتخذناه منذ اليوم الأول للحرب: ندين بشدة حرب عصابة آل سعود المعتدين ونؤيد بلا شروط المقاومة اليمنية. ونهني رفاقنا في اليمن على المشاركة في الدفاع عن البلد ضد المعتدين الأجانب. وكما ذكرنا في تصريحاتنا السابقة، فإن هذا الدعم للنضال العسكري للمقاومة اليمنية ضد التحالف الذي تقوده السعودية لا يعني دعم القيادة السياسية لأنصار الله (الحوثيين). وبالعكس تماما فإننا نرفض بشدة الأجندة الإسلامية القومية البرجوازية البرجوازية الصغيرة لقيادة أنصار الله. ومع ذلك، فإننا جنبا إلى جنب مع رفاقنا في ال RCIT في اليمن نشدد على أنه من واجب الديمقراطيين، ومعاديين الإمبريالية والاشتراكيين في اليمن والعالم العربي، وعلى الصعيد الدولي أن يدعموا نضال الشعب اليمني من أجل الاستقلال الوطني.
4. وعلى الرغم من تفوقهم العسكري والفني، فشلت عصابة آل سعود المعتدين حتى الآن في هزيمة القوات اليمنية وقهر العاصمة صنعاء. ولا يمكن تفسير ذلك إلا بسبب التأييد الشعبي لنضال الحوثيين (الحاضنة الشعبية) وانعدام وجود مثل هذا الدعم للغزاة الأجانب. والحقيقة ان المقاومة الشعبية للغزو السعودي تذهب الى ابعد من انصار الله فهي تشمل أيضا آخرين من ضمنهم قوى اشتراكية. وعلاوة على ذلك، يواجه الحلف الذي تقوده السعودية تناقضات داخلية مع جزء هام من مؤيديهم اليمنيين الذين يسعون إلى فصل الجزء الجنوبي من البلاد من الشمال (كما كان الحال بين 1960 و 1990)
5. وبما أن الرياض لم تتمكن من الفوز في ساحة المعركة، حاولت هزيمة المقاومة من خلال رشوة صالح، ( شخصية سيئة السمعة وحليف سعودي سابق حارب أنصار الله (الحوثيين) في ست مواجهات مختلفة بين عامي 2004 و 2011). ومع ذلك، في عام 2015 انضم إلى تحالف مع الحوثيين لأسباب انتهازية. وبعد عام واحد من المفاوضات السرية، صرح صالح في 2 ديسمبر 2017 علنا أنه مستعد للدخول في محادثات مع المملكة العربية السعودية، أي أنه مستعد للتبديل بين الجانبين. وعلق أنصار الله (الحوثيين) على تصرفات صالح بأنها "انقلاب ضد تحالفنا وشراكتنا ... وكشف خداع أولئك الذين يدعون الوقوف ضد العدوان". ونتيجة لذلك، اندلعت اشتباكات مسلحة في صنعاء. ولكن وبالنظر إلى ضعف دعم صالح وإجراءاته الغادرة، نجح أنصار الله بسرعة في هزيمة هذا الانقلاب. وفي 4 كانون

#### ٤) النضال الثوري ضد الهجمات الرجعية ضد الحقوق الديمقراطية :

الطريقة الوحيدة التي يستطيع الثوريين من خلالها خدمة مصالح الطبقة العاملة والمظلومين ، هي معرفة العدو الحقيقي لهذه الطبقة وحشد القدرات والطاقات لمواجهة هذا العدو .

من أجل ذلك يجب أن يكون النضال مستمر بشكل دائم ضد الدكتاتورية ، الرجعية والديمقراطية الزائفة والفاصلة والاستبدادية ( سوريا ، توغو ، كينيا ، جمهورية الكونغو الديمقراطية وزيمبابوي ) وضد أي شكل من أشكال القمع الوطني والعرقى ( شعوب أمريكا اللاتينية ، الروهينجا بميانمار والأفارقة بلبيبا ) ، وكذلك ضد أي انقلاب عسكري كما حدث بمصر ٢٠١٣ ، تايلاند ٢٠١٤ ، البرازيل ٢٠١٦ . وضد أي هجوم استبدادي وخاصة إعلان حالة الطوارئ كما حدث بفرنسا ٢٠١٥ .

كل الذين لا يقفوا ولا يناضلوا ضد هذه الهجمات الرجعية ، وكل الذين يدعموا هذه الهجمات أو يقفوا بموقف حيادي نستطيع أن نصنفهم بالخونة لقضية الطبقة العاملة ، ولن نلتقي معهم مهما كانت الظروف .

#### ٥) المواجهة هو التكتيك السليم والوحيد لنضال الشعوب :

الثوريين يعارضون أي شكل من أشكال الطائفية ويرفضون المشاركة بأي حركة شعبية شعاراتها وأهدافها غير ثورية، بالمقابل يطبقون سياسة المواجهة بأي حركة شعبية تقوم بها طبقة العمال والفلاحين تحت قيادة الإصلاحيين والشعوبيين ( النقابات ، المنظمات الشعبية ، وكذلك بعض الأحزاب بالبرازيل ، الأرجنتين ، المكسيك ، كاتالونيا ، الاسلاميين بمصر والثوار بسوريا ) .

من خلال التوجيه يتوجب الدمج بحيث يصبح النضال من الثوابت ضد أي شكل من أشكال الشعبية البرجوازية الصغيرة والشعبوية الشعبية ومن أجل إبعاد نضال العمال والفلاحين عن هذه الإتجاهات الغير ثورية وبهذه الطريقة نستطيع التقدم من أجل تشكيل الحزب الثوري المستقل لطبقة العمال والفلاحين .

لهؤلاء الذين لا يطبقون تكتيك المواجهة بنضال الطبقات يصبح دعمهم لهذا النضال بدون أي معنى وغير مجدي .

#### ٦) البدء ببناء الحزب الثوري العالمي :

النضال من أجل التصدي للهجوم الرجعي من قبل الطبقة المسيطرة ومن أجل تحرير طبقة العمال والفلاحين والمظلومين ، هذا النضال من الممكن أن يحقق الانتصار فقط في حال اندماجه بالثورة الاشتراكية . هذا يعني أن تقوم الطبقة العاملة باستلام زمام الأمور بالدولة وسقوط الطبقة البرجوازية ، من أجل فتح الطريق للتقدم نحو الاشتراكية . من التجارب التاريخية نستطيع أن نأخذ العبر ، أي نضال الشعوب سوف يكون مصيره الفشل اذا لم يتم قيادته من خلال حزب ثوري .

هذا الحزب يتوجب عليه تنظيم المناضلين الأكثر وعيا سياسيا والأكثر جهوزية للنضال من طبقة العمال والمحرومين وأن يتحرر من الإنحطاط الروتيني . والأهم من ذلك أن يكون عالميا من أجل أن يمنع أخطار الوسطية الوطنية .

من أجل ذلك نوجه نداء لجميع المنظمات والناشطين ، الذين بكل شرف يناضلون من أجل تأسيس حزبا عالميا ثوريا ، من أجل توحيد قواهم على أسس منظمة ومدروسة .

على وجه التحديد الحزب RCIT يقترح على الثوريين تشكيل لجنة اتصالات موحدة لتحضير سياسيا وتنظيميا مؤتمر عالمي ، يتم من خلاله مناقشة الخطوات الجدية من أجل التقدم بتأسيس الحزب العالمي الثوري .

تيار RCIT ملتزم من خلال النقاشات الجدية والتعاون مع كل القوى التي تتبنى وجهة النظر هذه .

هذا يكون حقيقي وخاصة بالصراعات الداخلية على سبيل المثال ضد امة من الامم ، كما حصل بالعدوان الروسي على الشيشان والتركستان وكذلك كما تفعل الصين مع الأيغور .

وكذلك بالصراعات الخارجية على سبيل المثال كوريا الشمالية ، أفغانستان ، سوريا ، مالي والصومال .

هذا النهج لا يكون صالح فقط بدول الجنوب ولكن أيضا لحالات القمع والتفرقة بداخل الدول الإمبريالية القديمة ، قضية السود والسكان الأصليين بالولايات المتحدة الأميركية ، ونضال الشعب الكاتالوني لنيل استقلاله من الدولة الإمبريالية الإسبانية .

وبنفس الوقت يتوجب على الثوريين النضال من أجل الحدود المفتوحة بالدول الإمبريالية ومن أجل المساواة الكاملة للأقليات الوطنية والمهاجرين الى هذه الدول (حقوق المواطنة، اللغة والمساواة بالأجور).

كذلك يرفض الثوريين توجيه او تقديم أي دعم لأي قوة إمبريالية ضد قوة إمبريالية أخرى مهما كانت نوعية هذا الصراع ( الصراع على الرئاسة بالولايات المتحدة الأميركية ).

للذين فشلوا بدعم النضال الشعبي ضد القمع مبررين ذلك بالقيادة الفاشلة .... يتوجب عليهم أن يتركوا ساحة النضال لتتولاها طبقة العمال والمظلومين .

### ٣) استمرار النضال الثوري بالشرق الأوسط وبشمال أفريقيا ضد الديكتاتورية الرجعية والإمبريالية والصهيونية :

الانتفاضات الشعبية السلمية في فلسطين ، تونس ، إيران ، سوريا ، مصر ، اليمن والسودان وبعض البلدان الاخرى ، شكلت الصراع الأكثر أهمية والأكثر تقدما وتطورا منذ أن بدأت هذه المرحلة التاريخية ٢٠٠٨ .

من الطبيعي في ظل غياب القيادة الثورية الواعية ، تتعرض هذه الشعوب لهزائم فظيعة ، كما حدث بالإنتقال العسكري بقيادة السيسي بمصر عام ٢٠١٣ ، والمذابح المستمرة الي يرتكبها نظام الأسد وحلفائه الروس والإيرانيين ضد الشعب السوري .

بأي شكل من الأشكال الحركة الثورية مستمرة ، هذا هو انعكاس حقيقي لحركة المقاومة الشعبية بفلسطين ، سوريا ، اليمن ومصر .... الخ وانتشار الحركة الشعبية لدول جديدة مثل تونس ، إيران والمغرب .

أما الحركة السلمية العالمية والفلسطينية الراضة لقرار ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الإحتلال الإسرائيلية فهذا القرار يفتح مرحلة جديدة من النضال ضد القوى الإمبريالية وضد الحركة الصهيونية ، من أجل إنشاء دولة فلسطين المستقلة بحدودها من النهر إلى البحر ( فلسطين الحرة ).

الانتفاضات الشعبية السلمية بتونس وكذلك بإيران ضد النظام البرجوازي ، إن دلت على شيء فهي تدل على أن الموجة الثورية بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا تدل على الصمود والتمدد إلى بعض الدول الغير عربية .

القوى الثورية المخلصة لمبادئها يتوجب عليها اليوم تقديم الدعم الغير مشروط لهذا النضال الشعبي ضد الديكتاتورية والقوى الرجعية ، مع أخذ بعين الإعتبار عدم دعم القيادات الغير ثورية ( الطبقة البرجوازية الصغيرة ، القوى الإسلامية المتطرفة ).

لهؤلاء الإشتراكيين الذين فشلوا بتقديم الدعم للثورات العربية منذ ٢٠١١ ، أو صرحوا أن هذه الثورات مصيرها الفشل والإنهزام ، هم يحاولون أن يقودوا التيار الإشتراكي والديمقراطي فقط بالتصريحات الكلامية ، من دون أي فعل ملموس على أرض الواقع .

الثوريين يرفضوا أي حرب إقليمية رجعية بالمنطقة ( السعودية ، الإمارات ، إيران ، مصر ، السودان وإثيوبيا ) ، هم يستطيعون أن يحددوا التكتيك الثوري الذي سوف يتبعونه في حال نشوب أي صراع بالمنطقة ، بعد أن يكونوا قد حددوا الهدف الحقيقي لهذا الصراع وتوابعه السياسية ، وخاصة دور القوى الإمبريالية وبالأخص الولايات المتحدة الأميركية ، روسيا والصين .

إقتراح من قبل التيار الشيوعي الثوري العالمي (RCIT) ، فبراير ٢٠١٨

[www.thecommunists.net](http://www.thecommunists.net)

النقاط الست التي تشكل القاعدة الأساسية لعمل الثوريين في وقتنا الحاضر

نحن نعيش بعالم مليء بالتناقضات المتسارعة والتغييرات المفاجئة ، في حين تشهد البرجوازية العالمية مرحلة هبوط ، ويحاول اللصوص البرجوازيين زيادة ثرواتهم من خلال الهجوم العنيف على الطبقة العاملة والمظلومين ، مدمرين في كل مرة أكثر من سابقتها البيئة المحيطة بنا ، وبنفس الوقت تزداد المنافسة بينهم ، وبقاء الحياة الانسانية سوف يكون مهدد بمزيد من التغييرات المناخية الغير مسيطر عليها ، وفي كل مرة تزداد المنافسة بين القوى العظمى ، يزداد الخطر من اندلاع الحرب العالمية الامبريالية الثالثة.

من أجل هذا كله نستطيع أن نقول أن البديل هو الاشتراكية العالمية وإلا سوف نعود بعالمنا إلى العصور الحجرية.

هذا الوضع الدرامي يجعل النضال المنظم ضروريا جدا من أجل الاشتراكية ، هذا يعني أن الطبقة العاملة والمظلومين يتوجب عليهم الإنتساب لحزب من أجل النضال العالمي لتحقيق الاشتراكية المستقبلية.

من وجهة نظرنا ، اصبحت حاجة ملحة أن يبدأ الثوريين في كل مكان بالعالم بالتنسيق الفوري ليتم وضع المبادئ الأساسية لتوحيد الطريقة والأهداف .من خلالها نستطيع التسريع بتأسيس الحزب العالمي الثوري وجعله أكثر قوة.النقطة الأساسية من أجل تأسيس هذا الحزب ، تتم بالاتفاق على المبادئ الأكثر أهمية للنضال العالمي .

التيار الشيوعي الثوري العالمي يعتبر النقاط الست التالية كبرنامج أساسي للمرحلة السياسية الحالية :

(١) التعرف على تسارع المنافسة بين القوى الإمبريالية الكبرى ، الإتحاد الأوروبي ، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان ، روسيا والصين :

فقط يكون من الممكن أن نفهم الحالة الديناميكية في هذه المرحلة للغرق بالأزمات البرجوازية والتعرف على الصبغة الإمبريالية ليس فقط للإتحاد الأوروبي ، الولايات المتحدة الأمريكية واليابان ، بل كذلك على القوى الإمبريالية الجديدة المتمثلة بروسيا والصين ، من خلال هذه القاعدة نستطيع ان نصل لتأسيس برنامج صحيح ضد الإمبريالية ، حول هذا الموضوع - البروليتاريا العالمية والإنهزامية الثورية - على سبيل المثال رؤية النضال المنظم للطبقة العاملة المستقلة من وضد كل القوى الإمبريالية.

هذا يعني أن الثوريين يرفضوا توجيه أي دعم لأي قوى عظمى بالخلافات المتجددة بين هذه القوى الإمبريالية ، تحت شعار " العدو الأساسي موجود بداخل المنزل ".

النهج المماثل يكون ضروريا عندما الهند دخلت بخلاف مع الصين الإمبريالية ، الهند كقوة بالمنطقة ولكن غير امبريالية ولكنها تتصرف تحت ظروف محددة كقوة للإمبريالية الأمريكية .

الذين لا يعرفوا حتما الصفة الرجعية والإمبريالية لهذه القوى العظمى لا يستطيعوا أن يأخذوا مواقف منسقة مناهضة للإمبريالية العالمية.

الخط الماركسي الواعي او الغير واع يدعم قوى ضد قوى اخرى .....على حسب المقولة الأقل سوء.

(٢) النضال الحالي ضد الإمبريالية بهدف تحرير الشعوب المظلومة:

ينهض الثوريين من أجل هزيمة الدول الإمبريالية وأتباعها بأي صراع مع القوى التي تمثل الشعوب المظلومة ، ومن أجل النصر العسكري لهذه الشعوب وبنفس الوقت بدون أي دعم سياسي للاتجاهات الغير ثورية من هذه الشعوب المظلومة ، على سبيل المثال القوى الإسلامية المتطرفة والوطنيين الذي يمثلون الطبقة البرجوازية الصغيرة.

## الأول من أيار لعام ٢٠١٨ : التحيات لكل الثوريين

وجهة نظر التيار الثوري الشيوعي العالمي ( RCIT، نهضة الوعي بعموم أفريقيا (نيجيريا) ، مذهب ألكيبولان للعلوم السوداء (كينيا) ، سينيف سفاشي (تركيا) ، والمنظمة الماركسية - سياسة طبقية (روسيا) )

بمناسبة الأول من أيار لعام ٢٠١٨ ، نوجه تحياتنا الحارة لكل الثوريين بالعالم و لكل المناضلين من أجل تحرير الطبقة العاملة والشعوب المظلومة ، ونوجه تحية ثورية حارة لكل المعتقلين السياسيين الذين يعانون من ظلم الدول لمواقفهم الثورية بالمطالبة بحقوقهم الإجتماعية والديمقراطية ، وهنا نخص بالذكر الشابة الفلسطينية عهد التميمي والأفرو-أمريكي موميا ابو جمال والمعارضين للفاشية الروسية فيكتور فيلينكوڤ وإيجور شيشكين وكذلك الكاتالوني جوردي سانتشيز وجوردي كوشارت.

وبهذه المرحلة نأخذ بعين الاعتبار ما يلي :

\* هبوط النظام الرأسمالي العالمي .

\* تسارع المنافسة بين القوى الإمبريالية ( الولايات المتحدة الأمريكية ، الإتحاد الأوروبي ، روسيا ، الصين واليابان ) .

\* تسارع الهجمات الرأسمالية ضد الحقوق الديمقراطية العمال والشعوب المظلومة في جميع القارات ، كما يحدث الآن في البرازيل ، هندوراس ، كينيا ، نيجيريا ، زامبيا ، الهند ، فرنسا ، كاتالونيا والولايات المتحدة الأمريكية .

\* العدوان من قبل الدول العظمى ضد الشعوب المظلومة ، كما يحدث الآن في مالي ، الصومال ، سوريا ، اليمن ، الشيشان وأفغانستان .

نعلم وبشكل واضح وصريح دعماً لغير محدود للنضال البطولي من أجل التحرر ، ضد الدكتاتوريات البرجوازية والعدوان الإمبريالي ، كما يحصل في فلسطين ، سوريا ، اليمن ، إثيوبيا ، الصومال وأفغانستان .

ومن خلال هذا كله ، نستطيع أن نقول أنه فقط الثورة الإشتراكية العالمية تستطيع أن تشق الطريق نحو الحرية والسلام والحياة الكريمة لكل شعوب العالم .

بنفس الوقت نستنكر عدم وجود قيادة ثورية واعية مما أدى إلى خداع حركات التحرر و النضال ، من خلال بعض القوى الإصلاحية و الشعبية و الإسلامية.

ومن أجل هذا كله ، نصرح بأننا متفقين وبشكل كامل وبدون أي تحفظات على بيان النقاط الست الأساسية لوحدة الثوريين العالميين .

قرارنا اليوم لرص الصفوف من أجل أن نبني معاً الحزب العالمي الجديد للثورة الإشتراكية .

المنظمات الموقعة أدناه :

-التيار الثوري الشيوعي العالمي (زامبيا ، باكستان ، سريلانكا ، اليمن ، إسرائيل\فلسطين المحتلة ، البرازيل ، المكسيك ، نيوزيلندا\أوتياروا ، بريطانيا ، ألمانيا والنمسا) . [www.thecommunists.net](http://www.thecommunists.net)

- نهضة الوعي بعموم أفريقيا (نيجيريا) . <https://www.facebook.com/alkebulanschool/>

- مذهب ألكيبولان للعلوم السوداء (كينيا) . <https://www.facebook.com/pacorenaiance>

- سينيف سفاشي (تركيا) . <http://sinif-savasi.blogspot.com>

- والمنظمة الماركسية - سياسة طبقية (روسيا) . <https://mgkp.github.io/>

## القدس عاصمة فلسطين

هل يعني اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل "فتح فلودغاتيس من الجحيم" على الغرب ؟

من أجل حشد لانتفاضة شعبية في فلسطين، في العالم العربي والإسلامي وعلى الصعيد العالمي

بيان مشترك للأمانة الدولية للاتجاه الدولي الشيوعي الثوري (RCIT) والرابطة الاشتراكية الدولية (إسرائيل / فلسطين المحتلة ) في 06-12-2017

1. اليوم اعترف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رسمياً بالقدس عاصمةً لإسرائيل. وشرع في نقل السفارة الأمريكية إلى هذه المدينة. هذا يمثل انقطاعاً عن السياسة الخارجية التي انتهجتها واشنطن منذ عقود. سابقاً دعمت الولايات المتحدة دائماً دولة الفصل العنصري الصهيوني سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، و حاولت رسمياً على الأقل الحفاظ على الواجهة التي تحترم القانون الدولي الذي لا يعترف بضم إسرائيل القدس. لكن قرار الإدارة الأمريكية رسمياً يدعم سياسة الاحتلال الإسرائيلي.

2. إن قرار واشنطن استفزاز غير مسبوق للشعب الفلسطيني وكذلك للعالم العربي والإسلامي بأسره. وهو يرمز، بأكثر الطرق استفزازاً، إلى الدعم غير المشروط للامبريالية الأمريكية للدولة الصهيونية الهمجية وجميع أعمالها الفظيعة المتمثلة في الإبادة الجماعية والتطهير العرقي واحتلال الشعب الفلسطيني. وهو يرمز إلى غطرسة كبار الامبرياليين ضد الشعوب المضطهدة والمهانة في جميع أنحاء العالم. ليس هنالك يد هشنا من عدم لإقدام أي حكومة في العالم على الاعتراف رسمياً بالقدس عاصمةً لإسرائيل حتى الآن. ولكن ترامب - التعبير الواقعية على العنصرية الإمبريالية، والجهل والانحطاط - قررت اتخاذ هذه الخطوة.

3. قال الإمام الأكبر للأزهر في القاهرة - أعلى مقعد للتعليم في العالم الإسلامي السنّي - إن الخطة الأمريكية لنقل سفارتها الإسرائيلية إلى القدس "ستفتح أبواب الجحيم على الغرب". دعت منظمة المقاومة الفلسطينية (حماس) الشعب الفلسطيني والفصائل الفلسطينية إلى "تحويل يوم الجمعة المقبل إلى يوم غضب ضد الاحتلال الإسرائيلي ورفض نقل السفارة الأمريكية إلى القدس والاعتراف بها عاصمةً لإسرائيل". كما دعت فصائل سياسية فلسطينية أخرى إلى تنظيم مسيرات احتجاجية يومية اعتباراً من يوم الأربعاء. وبعض الحكومات مضطرة للتعبير عن سخطها اللفظي حول استفزاز ترامب الذي يتأمر مع الولايات المتحدة والقوى الإمبريالية الأخرى في تصفية نضال التحرير للشعب الفلسطيني والشعب السوري : مثل الحكام السعوديين والأردنيين والتركيين وكذلك الملتفين حول عباس في رام الله.

4. إن التيار الشيوعي الثوري العالمي (RCIT) يعلن تضامنه غير المشروط مع احتجاجات الفلسطينيين والعرب والمسلمين وجميع مناصري الحرية في جميع أنحاء العالم. وقد دأبت حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمة السابقة لها، فضلاً عن رفاقها في فلسطين المحتلة، على القتال منذ عقود ضد الظلم الصهيوني الوحشي للشعب الفلسطيني. إن تضامناً مع الإخوة والأخوات الفلسطينيين سيستمر حتى يتحققوا من الحرية، ويحل محل الكيان الصهيوني بفلسطين دولة حرة ذات حقوق مدنية متساوية للعرب واليهود الإسرائيليين.

5. من الملح كسر مؤامرة السلطة الفلسطينية لتصفية المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي. من أجل الوقف الفوري لجميع أشكال التعاون بين السلطة الفلسطينية ودولة إسرائيل من أجل الانتفاضة الشعبية. وتتمثل الخطوات الرئيسية في: بناء لجان شعبية ولجان دفاع تتألف من العمال الفلسطينيين والفلاحين الفقراء والشباب في أماكن العمل والبلدات والقرى.

6. اليوم يحتاج الشعب الفلسطيني إلى تضامناً دولي أكثر من أي وقت مضى. و عليه يجب أن يهتز العالم بأسره بالتعبئة الجماهيرية وأن يقاوم المقاومة للتصدي للاعتراف الرسمي باحتلال القدس من جانب الصهاينة. وتتمثل الخطوات الأولى في الاحتجاج أمام السفارتين الأمريكية والإسرائيلية، ودعم الإجراءات الشعبية ضد الدولة الإسرائيلية، وإجبار الحكومات في جميع أنحاء العالم لوقف المساعدات الاقتصادية والسياسية والعسكرية المفتوحة والمخفية للدولة الصهيونية.

\*لا للاعتراف بالقدس عاصمةً لإسرائيل. و نعم للاحتجاج أمام السفارتين الأمريكية والإسرائيلية.  
\*معا من أجل إحياء الانتفاضة الفلسطينية.

\*لا بد من لجان شعبية ولجان دفاع تتألف من العمال الفلسطينيين والفلاحين الفقراء والشباب في أماكن العمل والبلدات والقرى.

\* نعم لإجراءات التضامن الدولي بما في ذلك المظاهرات الجماهيرية والإجراءات الشعبية ضد الكيان الصهيوني .

\*نعم لوقف المساعدات الاقتصادية والسياسية والعسكرية للكيان الصهيوني.

\*نعم لرفع الحصار الإسرائيلي على غزة. و على العمال والفلاحين المصريين كسر الحصار الرجعي لنظام السيسي ضد غزة.

\* على العمال والشبان الإسرائيليين أن يحتجوا ضد الديماغوجيين العنصريين، فالدفاع عن الفلسطينيين ضد المستوطنين الرجعيين، والعصابات الفاشية، والجيش واجب عليكم.

\* نعم لفلسطين حرة.

\* لا بد من توحيد الثورة العربية بانتفاضة متجددة في فلسطين. ويجب دعم الثورة السورية ضد ديكتاتورية الأسد الرجعية، و إسقاط الديكتاتورية العسكرية الرجعية للجنرال السيسي في مصر.

\* إلى الأمام لبناء حزب العمال الثوري كجزء من حزب عالمي للثورة الاشتراكية.

7. ندعو لهزيمة العدوان السعودي و النصر للمقاومة اليمنية الشعبية و نعارض أي دعم سياسي لجماعة الحوثي .

ثالثاً : ندين كل القوى التي تقف في صف القوى الإمبريالية , حتى لو كانت تصنف نفسها عن طريق الخطأ على أنها إشتراكية أو تقدمية . ليست القوى الغربية العظمى و لا روسيا و الصين أقل شراً فكلهم أعداء للطبقة العاملة العالمية و الشعوب المقهورة . كما أننا ندين أيضاً جميع القوى القوى الإشتراكية الزائفة التي ترفض دعم النضال الشعبي ضد قوى الإحتلال الرجعية و الدكتاتوريات كما في اليمن و فلسطين و سوريا.

رابعاً : نطالب الطبقة العاملة و المنظمات الشعبية حول العالم بعدم إلتزام الصمت , بل بالإنضمام إلينا في نضالنا ضد الدكتاتوريات الإمبريالية و الرأسمالية و من أجل الحرية للطبقة العاملة و المضطهدين.

**المنظمات الموقعة :**

التوجه الشيوعي الثوري العالمي ( زامبيا , كينيا , باكستان , سيريلانكا , اليمن , تونس , إسرائيل , فلسطين المحتلة , البرازيل , المكسيك , اوتيرو/نيوزيلاندا , بريطانيا , ألمانيا , النمسا . )

[www.thecommunists.net](http://www.thecommunists.net)

مدرسة الكبلان للدراسات السوداء ( كينيا ) [www.facebook.com/alkebulanschool/](http://www.facebook.com/alkebulanschool/)

حركة pacesetters ( نيجيريا ) Facebook : pacesetters movement oau

pan-Afrikan consciousness Renaissance ( نيجيريا )

[www.facebook.com/pacorenaissance/?ref=bookmarks](http://www.facebook.com/pacorenaissance/?ref=bookmarks)

المجموعة الماركسية " class politics " ( روسيا ) [www.mgkp.io/](http://www.mgkp.io/)

Sinif Savasi ( تركيا ) [www.sinif-savasi.blogspot.com](http://www.sinif-savasi.blogspot.com)

**Order RCIT Documents in Arab Language**

البيان الشيوعي الثوري

الثورة والثورة المضادة في العالم العربي: اختبار للثوريين

كفاحها ضد القوى الامبريالية من أجل فيدرالية اشتراكية للشعوب

ثورة

AWRA REVOLUTION

الحرية لنور الصباح

الشيوعي الثوري

الشيوعي الثوري الدولي



إثارة الحروب في الشرق الأوسط : فلتسقط كل القوى الإمبريالية الكبرى و الدكتاتوريات الرأسمالية.

البيان المشترك للتوجه الثوري الشيوعي العالمي RCIT ، مدرسة القبلان للدراسات السوداء ( كينيا )، منظمة Pacesetters ( نيجيريا )، Pan-African conciosness Renaissance ( نيجيريا )، المجموعة الماركسية "Class Politics" ( روسيا ) ، Sinif Savasi ( تركيا )، ١٣ أيار ٢٠١٨ .

أولاً : نحيطكم علماً ب :

- ١ . القمع الوحشي للفلسطينيين من قبل دولة الفصل العنصري الإسرائيلية التي شنت مؤخراً خلال العشر سنوات السابقة ثلاث حروب على قطاع غزة .
- ٢ . إثارة الحروب الامتناهيّة ضد إيران من قبل اسرائيل .
- ٣ . التهديد الإمبريالي الأمريكي ضد إيران و الذي يمكن أن يتم تصعيده مجدداً خاصة بعد سحب ترامب الولايات المتحدة مما يسمى بالاتفاق النووي .
- ٤ . الحرب البربرية التي يخوضها نظام الأسد الرأسمالي ضد الشعب السوري بدعم حاسم من روسيا الإمبريالية و النظام في طهران .
- ٥ . العدوان السعودي الإماراتي الرجعي على اليمن بدعم من الإمبريالية الغربية .

ثانياً : بناءً على بعض التقديرات أخذنا موقف واضح في هذه النزاعات مؤكداً الخط العام للإعلان المشترك يوم أيار ٢٠١٨

- ١ . فلتسقط الإعتدات و التدخلات الإمبريالية التي تنفذها أمريكا و روسيا وفرنسا و بريطانيا و اسرائيل و لتخرج جميع القوى العظمى من منطقة الشرق الأوسط كما و ندين جميع الاعتدات من قبل الدول الإقليمية مثل إيران و تركيا و السعودية و الإمارات .
- ٢ . في أي نزاع بين القوى الإمبريالية ، بين أمريكا و روسيا مثلاً ، نرفض أن ندعم أي طرف و ننادي بالهزيمة للجميع إنطلاقاً من الصيغة الماركسية التقليدية " العدو في المنزل " .
- ٣ . لا للصهيونية ! الهزيمة لإسرائيل ! النصر للشعب الفلسطيني .
- ٤ . في كل المواجهات بين إيران و اسرائيل ننادي بالهزيمة لإسرائيل و الدفاع عن إيران على الرغم من رفضنا القاطع للنظام الإيراني .
- ٥ . نعارض كل العقوبات الإمبريالية ضد إيران و في نفس الوقت ندعم نضال العمال الإيرانيين و المضطهدين ضد النظام الإيراني و التي تمثلت في إنتفاضة شاملة قبل ٤ أشهر .

نعود ونكرر ،إن الشعب الفلسطيني يحتاج الى التضامن العالمي أكثر من أي وقت مضى ، يتوجب على الجميع بكل أنحاء العالم \* التحرك بالمظاهرات السلمية ، و دعم المقاومة من أجل محاربة الإرهاب الصهيوني

التظاهر مقابل السفارات الإسرائيلية و الأميركية .دعم الأعمال الشعبية ضد الكيان الإسرائيلي .الضغط على الحكومات لوقف التعاون الإقتصادي و السياسي و العسكري مع الكيان الصهيوني

. لا للإعتراف بالقدس كعاصمة لدولة إسرائيل\*

. التظاهر مقابل السفارات الإسرائيلية و الأميركية\*

. اعادة إحياء الإنتفاضة الفلسطينية\*

. تشكيل اللجان الشعبية و مجالس الدفاع المحلي المؤلفة من العمال و الفلاحين و الشباب بكل ساحات العمل بالمدن و القرى\*

. فعاليات التضامن العالمي و من ضمنها التظاهرات الشعبية ضد دولة إسرائيل\*

. وقف الدعم الإقتصادي و السياسي و العسكري مع دولة إسرائيل\*

. قف الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة .و دعوة عمال و فلاحين مصر بكسر هذا الحصار الرجعي لنظام السيسي على قطاع غزة \*

. فلسطين حرة أبية\*

. وحدة الثورة العربية مع الإنتفاضة الفلسطينية الجديدة ،،،دعم الثورة السورية ضد نظام الأسد الرجعي ،،التمرد على النظام الرجعي \* . العسكري للجنرال السيسي بمصر ،،،دعم الشعب اليمني ضد التدخلات الخارجية

. و بشكل تدريجي بنا حزب العمال كجزء من الحزب العالمي من أجل الثورة الاشتراكية\*

### RCIT السكريتاريا العالمية لل

أسماء الشهداء الفلسطينيين ،تم تثبيت هذه المعلومات بشكل منتظم على موقع الجزيرة

<https://www.aljazeera.com/news/2018/04/gaza-protest-latest-updates-180406092506561.htm>

و الرفاق بفلسطين المحتلة حول حرب التحرير الفلسطينية ،،،إشارة للكثير من المقالات و المستندات من اقسامنا RCITتحليل و إفريقيا و الشرق الأوسط و فلسطين المحتلة ،توجد عل موقعنا

<https://www.thecomunists.net/worldwide/africa-and-middle-east/>

المجد و الخلود لشهداء غزة ،،،الذين سقطوا على يد العصابات الإسرائيلية

أيها الإخوة و الأخوات ،لن ننسى شهداء غزة الذين سقطوا خلال الأيام الأخيرة على يد الجيش الإسرائيلي ،،كل دعمنا الصادق للشعب الفلسطيني و نضاله ضد الكيان الصهيوني المغتصب ،،،توجب علينا نشر أسماء و صور شهداء فلسطين ،نريد ان نلفت الإنتباه بان موقعنا عين الشرق الأوسط قامت بنشر ألبوم لمعظم الشهداء ،يمكن الإطلاع على هذا الألبوم على الموقع التالي

<http://www.middleeasteye.net/news/gaza-names-palestinians-killed-israel-us-embassy-1239370023>

عاشت الثورة الفلسطينية

اليوم نستطيع ان نتوقع مظاهرات اكبر من التي سبقتها، و نستطيع ان نقول أن القتلة الدمويين الصهاينة قاموا بإعداد العدة من أجل قتل المزيد من إخواننا الفلسطينيين .

على الصعيد العالمي، الجماهير الشعبيه هم بصدمة كبيرة من هذه المجزرة، و الآلاف و بشكل عفوي تظاهروا باستانبول وبنفس \*٤ اليوم، و اليوم أعلن الشعب الفلسطيني الإضراب العام، و حركة حماس نادى لإشعال إنتفاضة جديدة

و على الصعيد الدبلوماسي كان الاستياء عام، حيث قامت تركيا و جنوب أفريقيا بسحب سفرائهم من إسرائيل. و كذلك تركيا دعت لإجتماع عاجل لمنظمة التعاون الإسلامي

التيار الثوري الشيوعي العالمي، يرسل تحياته الحارة لإخوانه الفلسطينيين الذين يناضلون و بشكل بطولي من أجل نيل حريتهم \*٥، و هم مستعدون للتضحية بحياتهم من أجل مستقبل شعبهم

نرسل تعازينا الحاره لأهالي الشهداء الذين تم قتلهم على أيدي العصابات الصهيونية منذ ٣٠ آذار

و نحن نعلن تضامنا الغير مشروط مع المظاهرات الفلسطينية و كل المناضلين من أجل الحريه بكل دول العالم

و المنظمة الأم، و كذلك الرفاق في فلسطين المحتلة الذين ناضلوا لعقود ضد الإعتداء البربري الصهيوني على الشعب \*٦ الفلسطيني. تضامنا مع الإخوة و الأخوات الفلسطينيين سوف يستمر إلى أن يحققوا حريتهم و عودة ملايين اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، ويتم هزيمة الحركة الصهيونية و إقامة دولة فلسطين الحرة، التي سوف تضم كافة الديانات

توجه النداء لوقف كل أشكال التعاون و التطبيع مع دولة الإرهاب الصهيونية \*٧

و نؤكد مجددا أن تقوم السلطة الفلسطينية بالتوقف الفوري عن تصفية المقاومة الفلسطينية ضد دولة إسرائيل، و ان تقوم و حالا بوقف التعاون و التنسيق الأمني مع دولة اسرائيل

و من أجل الانتفاضة الشعبيه يتعين تشكيل لجان شعبية للعمل و مجالس للدفاع المحلي مؤلفة من العمال و الفلاحين و الشباب بكل ساحات العمل بالمدن و القرى

استمر على الصفحة 3



[www.thecommunists.net](http://www.thecommunists.net) - [rcit@thecommunists.net](mailto:rcit@thecommunists.net)  
Tel/SMS/WhatsApp/Telegram: +43-650-4068314



إسرائيل دولة إرهابية

التظاهر من أجل دعم إخواننا الفلسطينيين

آلاف الفلسطينيين تم إطلاق النار عليهم بدم بارد خلال يوم واحد من قبل قوات الإحتلال الإسرائيلية

( <http://www.thecommunists.net> ٢٠١٨/٥/١٥/ CCRI.....نشرة خاصة للتيار الثوري الشيوعي العالمي )

\*١ حسب آخر التقارير الصحفية، تم قتل ٥٨ فلسطيني و جرح أكثر من ٢٧٠٠، عندما قامت القوات الإسرائيلية بإطلاق الرصاص الحي و القنابل المسيلة للدموع، ضد عشرات آلاف المتظاهرين الفلسطينيين العزل .

منذ أن بدأت المظاهرات ب ٣٠ آذار قامت القوات الإسرائيلية بقتل ما لا يقل عن ١٠٧ فلسطيني و جرح حوالي ١٢٠٠٠ .

\*٢ وبشكل رمزي تأتي هذه المجزرة بنفس الوقت مع إفتتاح سفارة الولايات المتحدة الأميركية بالقدس العربية .قرار ترامب بنقل السفارة الأميركية يعكس الدعم الغير محدود للإمبريالية الأميركية لضم فلسطين للدولة الصهيونية .لم يكن مفاجئا أن البيت الأبيض صرح بمؤتمر صحفي بتاريخ ١٤ أيار، بتحميل حركة حماس عن هذا الموت التراجيدي لهذا العدد من الأشخاص، واتبعت الإدارة الأميركية هذه الجملة "من حق إسرائيل أن تدافع عن نفسها" .

ليس هناك أي شك بأن محور الشر يتمثل بالولايات المتحدة و إسرائيل و السعودية .

اليوم يتذكر الفلسطينيون بكثير من الحزن والأسى يوم النكبة عام ١٩٤٨، حيث تم طرد مئات الألوف منهم، من ديارهم، من قبل \*٣ العصابات الصهيونية من إنشاء الدولة الإسرائيلية.

استمر على الصفحة 2

